

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-06-20

رقم العدد: 14144

رقم الصفحة: 2

مسلسل: 10

رقم القصة: 1

رأس اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الإذاعات الإسلامية

د. خوجة: خادم الحرمين أوصاني بالرعاية الخاصة لهذا الاجتماع لما للإعلام من دور بالغ في الحياة المعاصرة



جدة - واس

رأس معالي وزير الثقافة والإعلام رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الإذاعات الإسلامية الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة أمس الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الذي عقد بمقر المنظمة بجدة، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الإذاعات الإسلامية، لإقرار النظام الأساسي لاتحاد الإذاعات الإسلامية، والهيكل التنظيمي لها، بالإضافة إلى ترشيح ثلاثة أسماء لشغل وظيفة المدير العام القادم للاتحاد.

وبدا الاجتماع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي كلمة أوضح في مستهلها أن الإعلام له أهمية بالغة ودور أساسي في هذا العصر، وذلك لما له من أثر إيجابي وآخر سلبي في توتر المناخ العالمي وزيادة الصراعات، ولا سيما فيما يتعلق بتشويه وازدراء الأديان والرموز الدينية.

وقال: إن أهمية الإعلام تتضح في ظل التغيرات والتحولات التي تشهدها المنطقة، من حيث ينظر إليه على أنه جزء أساسي من منظومة الحريات الأساسية والديمقراطية والحساسية ومقاومة الفساد. مضيفاً أن الاعتناء بالإعلام ضرورة حتى يصبح مساهماً أساسياً في تحقيق الوثائم الداخلي في المجتمع.

وأوضح أن المنظمة أولت جهوداً كثيرة للنهوض بالجوانب الإعلامية والالتزام لتطوير العمل الإسلامي المشترك، والإسهام بفاعلية في الساحة العالمية والمشاركة الأساسية في القضايا التي تضطلع بها المنظمة في الشؤون السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، والتركيز على الموضوعات ذات الأولوية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والقضايا التي يشهدها العالم الإسلامي.

وقال الدكتور أوغلي: إن مقتضيات الإصلاح في المنظمة توجب أن نمد اتحاد الإذاعات الإسلامية بما يلزم من إمكانيات ومضامينات لينطلق فعلياً وبدون معوقات لتطوير التعاون بين محطات الإذاعة والتلفزيون في العالم الإسلامي، وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تخدم أهداف المنظمة المشتركة.

إثر ذلك ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الإذاعات الإسلامية الدكتور عبدالعزيز خوجة كلمة نقل عبرها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- وتحيات سمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني لأعضاء المجلس التنفيذي وأمنياتهم بنجاح أعمالهم. وأشار معاليه إلى أن خادم الحرمين الشريفين أوصاه بأن يولي هذا الاجتماع أهمية ورعاية خاصة لما للإعلام من دور بالغ الأهمية في الحياة المعاصرة، وقال: إن العالم يشهد ثورة معلوماتية لم تكن تتوقعها بكل المقاييس، هذه الثورة والنقلة النوعية في الإعلام أثرت في النواحي السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، نتيجة التقنيات التي سوف نجتهد اليوم في اجتماعنا.

وأهاب معاليه بالأخذ بهذه التقنيات والرؤى الإعلامية التي سوف تخدم الأهداف الإعلامية في خدمة الدين الإسلامي وقضايا المعاصرة، وقال: إن الإعلام يبار اليوم بديناميكية وفاعلية وبوسائل ذكية غير الوسائل التي عهدناها في السابق، وإن عصر الإعلام الجديد يعتمد على الإلكترونيات وأصبحنا نحصل العالم في أيدينا وجيوبنا، وعلينا أن نعي هذه المسؤولية ونتحرك في المسار الصحيح بعيداً عن الإعلام البيروقراطي والبروتيني.

بعد ذلك بدأت مناقشة جدول الأعمال لإقرار النظام الأساسي لاتحاد الإذاعات الإسلامية واعتماد الهيكل التنظيمي للاتحاد، وترشيح ثلاثة أسماء بحسب التوزيع الجغرافي للعالم الإسلامي لشغل وظيفة المدير العام القادم للاتحاد، بدلاً من المدير العام الحالي «من دولة ماليزيا، الذي سيتم اختياره باستقالته في اجتماع المجلس التنفيذي خلال شهر ديسمبر القادم في مقر منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، وقد تم ترشيح ثلاثة أسماء لاختيار المدير العام، من قارة آسيا «المرشح الباكستاني»، ومن قارة إفريقيا «المرشح السنغالي»، ومن الدول العربية «المرشح الموريتاني».